

أسباب عافية الأمة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى لا نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس تتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رزق - 00:00:46 كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا كن سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن - 00:01:16

اتق الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى هلا واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله - 00:01:46

في النار اخرج الامام مسلم في كتاب الامارة من صحيحه من حديث عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو ابن العاص جالس في ظل الكعبة. وحوله ناس اجتمعوا - 00:02:16

اليه. فسمعته يقول كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فنزلنا منزلا فمنا من يصبح اصلاحوا خباءه ومنا من ينتظر ومنا من هو في جسره والجسر هو الدواب التي ترعى وتبيت مكانها. اذ نادى منادي رسول الله - 00:02:46 صلى الله عليه واله وسلم الصلاة جامعة. فاجتمعنا اليه. فقال ان انه لم يكننبي قبلني الا كان حقا عليه ان يعلم امته ما هو خير لهم وان ينذرهم ما هو شر لهم. وان امتكم - 00:03:26

هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور كن تنكرونها. وتجيء فتنه. يرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تكشف وتجيء فتنه فيقول المؤمن هذه هذه - 00:03:56

فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ومن وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفة يده وثمرة قلبه - 00:04:34

فليطعه ما استطاع. فاذا جاء اخر ينazuه فاضربوا عنق الاخر قال عبد الرحمن فدنت منه فقلت له الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فاهوى بيديه الى - 00:05:06

اذنيه وقلبه وقال سمعته اذناني ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بينما بالبر باطل وان نقتل انفسنا والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا - 00:05:37

الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة. ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله. هذا حديث جليل. وهو من دلائل - 00:06:10

نبيته صلى الله عليه واله وسلم. هذه الامة جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها كمثالنا بلاء وامور تنكرونها. ما هو السر في عافية القرن الاول وما هو السر في بلاء المتأخرین - 00:06:40

الفتنمنذ كسر قفل باب الفتنة الا وهو عمر رضي الله عنه وهذه الامة لم يرفع منها السيف. بلاءات وكوارث ومحن. لكن الفرق بين جيلنا والاجيال المتقدمة التي وقع فيها البلاء ان - 00:07:19

الدين كان ظاهرا مع البلاء الاول كان الدين ظاهرا وكان الامراء يتذمرون بالدين ويقربون اهل الفضل والعلم والعلماء هم الجهاز

المناعي لهذه الامة. متى اصيب الجهاز المناعي اقل مرض يقعد صاحبه - [00:08:09](#)

العلماء هم ضمير الامة. وهم الملحق كانوا قد يأمرنون الحكام وينهونهم وكان العلماء كثيرون. كان العلماء كثيرين اذاك. وكثرة العلماء تعطي الحق قوة تصور لو ان رجلا واحدا في بلد كهذه البلد. واراد ان يجهز بالحق في مقابل الالوف من اهل البدع - [00:08:41](#)

ماذا يفعل هذا الوعد؟ انما لو كثرا اهل العلم يدخل اهل البدع الجحور يخافون من كسرتهم لان بقاء العالم وحده محنۃ قال عباس ابن عبدالله الترقفي حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوما - [00:09:23](#)

شيخ الشافعی احمد. وكان امام اهل تفكير قال فيه الشافعی وفي مالک لولا سفيان ومالك لذهب العلم بالحجاج وقال الشافعی ما رأيت احدا فيه الة الفتوى كسفیان وكان من اکف الناس عن الفتوى - [00:09:56](#)

ومناقبها كثيرة. قال جلست او حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوما فقال افيکم احد من اهل مصر قالوا نعم. قال ما فعل الليث ابن سعد؟ قالوا مات. قال في احد من اهل الرملة - [00:10:30](#)

قال ما فعل ضمرة بن ربيعة؟ قالوا مات قال فيکم احد من اهل حمص؟ قالوا نعم. قال ما فعل بقية ابن الوليد قالوا مات قال فيکم احد من اهل دمشق؟ قالوا نعم - [00:11:03](#)

قال ما فعل الوليد بن مسلم؟ قالوا مات. قال فيکم احد من اهل قيصرية قالوا نعم. قال ما فعل محمد بن يوسف الفريابي؟ قالوا مات. فيکي سفيان طویلا ثم انشد قائلا خلت الديار فسدت غير مسود - [00:11:33](#)

ومن الشقاء تفردي بالسودي من الشقاء ان يبقى وحيدا. وقد مات اسنانه. فموت العلماء من اكبر المحن وبقاء العالم وحده محنۃ كبيرة جسيمة لا يعرفها الا العالم فكيف اذا بقيت في خلف كجلد الاجرب - [00:12:04](#)

كما انشدت عائشة رضي الله عنها هذا البيت ذهب الذين يعيشون في اكافهم. وبقيت في خلف كجلد الاجرب المعهد التي نعيشها الان محنۃ جسيمة كبيرة وبلاء يتبع بلاء ولا يوجد من اهل العلم على الرسم - [00:12:36](#)

الاول الا الفرد بعد الفرض. الاحداث التي تمر بها امتنا الان احساس كبيرة جسيمة اشد ما تمد المرء العجز يشعر المرء بالعجز ان يفعل شيئا والحكام القوا بالعلماء خلف ظهورهم. ليس للعلماء قيمة - [00:13:18](#)

والمسألة دي العلماء لهم دور فيها هم الذين فعلوا في انفسهم هذا. هانوا على انفسهم. فهانوا على الناس انا لا احب جلد الذات ولا احب الملام الكثير. لكنني اريد ان - [00:13:58](#)

اصف داء هذه الامة حتى نرجع الى العافية الاولى. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. ليه؟ انتم ان النبي صلی الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة فعل شيئا - [00:14:32](#)

الشيء الاول بنى المسجد. والشيء الثاني اخي بين المهاجرين والانصار بنى المسجد كما في الصحيحين من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبني النجار ثأمنوني حائطكم هذا. بستان فيه نخل - [00:15:05](#)

وفيه خرب وفي الرواية الاخرى فيه حرف وفيه قبور للمشركين قال يا بني النجار ثأمنوني حائطكم هذا اي ادفع الثمن فيه. فقالوا لا والله لا خذوا عليه ثمنا الا من الله. فامر بقبور المشركين فنبشت - [00:15:35](#)

وامر بالخريب فسويت. في اللفظ الآخر وامر بالحرث فقط وامر بالنخل ايضا فقط وبنى المسجد بنى المسجد ليكون هناك علاقة قوية بالشرع مساجد الان فقدت دورها. الائمة الذين يرثون هذه المنابر اغلبهم جاهل - [00:16:05](#)

لم يتعلموا شيئا. وليس عندهم ما يقولون. وهم مظلومون في بعض ولذلك اذ ليس عندهم كتب لو كان المرء ذكيانا نابها وليس عنده كتب ماذا يقول صارت خطبة الجمعة الاسبوعية عبئا كبيرا على الجماهير - [00:16:45](#)

في كل جمعة انتم تبحثون عن المسجد الذي يصلی فيه. اين يصلی ومن عجزك وانك مهما مضيت في البلد تبحث عن مسجد لن تجد مسجد تستمع فيه الى كلمة تجلی قلبك تريح نفسك وتصلي في الجامع الذي بجانب بيتك - [00:17:16](#)

كل واحد لماذا تمشي؟ لماذا تبحث عن مسجد كل واحد؟ تستمع الى الخطيب لا يقول شيئا لغة مكسرة وافكار سطحية حتى الافكار لا يستطيع ان يعالجها. اغلب المسائل تجد هكذا اكتر من تسعين بالمائة من مساجدنا هكذا. هذا المسجد - [00:17:46](#)

الذى حفظ من كل مظاهر الدنيا ان تدخله لم يعد المسجد الاول هذا المسجد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع فيه والشراء. حتى لا يكون سوقا كفاية السوق في الخارج. فيه اموال مغصوبة وفيه ايمان كاذبة وفيه غرر وفيه تدليس - 00:18:16

معلش فاذا ارتكب المرء مثل هذه الاثام واراد ان يطهر نفسه فیأتأي المسجد اذا صار المسجد سوقا اين يطهر المرء نفسه؟ والسوق كما قال سلمان. الفارسي رضي الله عنه كما رواه مسلم في صحيحه. قال لابي عثمان النهدي ان - 00:18:54

استطاعت ان تكون الا تكون اول من يدخل السوق وان تكون اول من يخرج منه فافعل. فانه معركة الشيطان وبه ينصب رايته. مسجد في الزمان الاول كان يوطد علاقة المرء بدينه. بربه. هذا اول محور - 00:19:24

من محاور العافية الذي ورد في الحديث فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ادي اول ما الله العافية الایمان بالله واليوم الاخر - 00:20:04

الایمان بالله سبحانه وتعالى لا يكون الا بالرجوع الى الشرب الاول. فان هذه الامة افترقت الى وسبعين فرقة في باب الایمان ما اختلفوا لا في الطهارة ولا في الزكاة ولا في الصلاة ولا الكلام ده. لا تكون الفرقة فرقة - 00:20:27

الا اذا فارقت اهل السنة والجماعة في اصل من اصول الایمان عشان كده سميت فرقة فاختلقو في الایمان. فانت اذا اردت ان ترجع الى الشرب الاول لتدرك العافية عليك ان تعرف مذهبهم. الایمان بالاليوم الاخر يسقط - 00:20:52

المظالم سمعت وزير العدل مرة من سنتين او ثلاثة يقول ان المحاكم فيها احداشر مليون قضية حداشر مليون قضية. وعدة الوف من القضاة. قل كل قاضي نصبيه من هذه القضايا اكثر من اربعمائة قضية - 00:21:19

يعني المطلوب منه يحكم كل يوم في قضية. كل يوم. وحتى يقضي بالحق. لابد للبد ان يعرف ماذا قال هذا وماذا قال ذاك. يقرأه بتمعن حتى لا فيضيع الحقوق يصرف حق هذا الى ذاك. هل يستطيع قاضي في الدنيا - 00:21:56

اللي يحكم في ربعمية قضية في السنة ويصيّب الحق ويرجع الحق الى اهله ليه هو مكنة! ده لو مكنة يكن. لو كان ماكينة يكل فيه جور في الحكم ومع ذلك فكثير من القضايا سقطت من المحاكم الدنيا بسبب الایمان بالاليوم الاخر - 00:22:22

يزلنك تقول له منك لله. سياخذها في الاخرة كم من القضايا سقطت بهذا بسبب الایمان بالاليوم الاخر. لو ظلل هذا الایمان بالاليوم الاخر الناس سقطت المظالم. كل هذه المعاني لا يوسعها الا المسجد - 00:22:54

ثم في خارج المسجد اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار. حتى فكان المهاجر يرث الانصارى حتى نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. وكل جعلنا موالي - 00:23:22

اما ترك الوالىان والاقربون. دي نسخت بقى ان يرث المهاجري الانصارى وبلغ من اخائهم ان الواحد منهم كان يقدم اخاه على نفسه في مظاهر لم تعرفها الدنيا كما حدث بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وانا مندهش من هذا. ولا زلت مندهشا من سماحة سعد ومن - 00:23:47

قبل عبد الرحمن خرج المهاجرون من ديارهم واموالهم لا يملكون شيئا فداء لهذا الدين. وتتفيدنا لامر الله عز وجل بالهجرة فلما اخى بينهم كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال سعد لعبد الرحمن عبد الرحمن مهاجري - 00:24:21

وسعد انصاره قال سعد لعبد الرحمن انه ليس في المدينة اغنى مني اشاطرك نصف مالي. وعندي زوجتان انظر اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها هل السماحة لا تعرفها عند العرب - 00:24:51

العرب من اغير الناس على نسائهم قبل ان يظهر الديابيس كثير ينتمون الى العرب الان لكنهم ديابيس ليس عندهم نخوة ولا مروءة ذهب واحد منهم الى باريس وكان سنه ثلاثة وثمانين سنة. فلما رجع قالوا له ما الذي اعجبك في باريس؟ قال - 00:25:26

الزواج الجماعي. ثلاثة وثمانين سنة. يقول الذي اعجبه الزواج الجماعي. كل واحد يدي مراته للثاني كان العرب اغير الناس على الحرمات. عشان كده لما كانوا يخرجون الى غزوة من الغزوات كانوا يأخذون - 00:25:55

سأجمعهم حتى لا يفر ان فر من القتال ان ليس له عقيدة كافر بيحارب فيثبت لاجل براءته لانه عار من حديث مسند احمد من حديث جابر بن عبد الله الانصارى رضي الله عنه قال - 00:26:16

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وآدخلوا على المشركين وآخذوا امرأة رجل من المشركين صفر. اول ما المشرك رجع اين امرأتي اغار المسلمين علينا وآخذوها. فاقسم ان يليق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما - 00:26:41 رجع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الليل ليل عرسه. نصبوا الخيام عشان يناموا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتلون فقام مهاجري وانصاري المهاجرين قال لانصاري تكفيني اول الليل او اخره. قال اكفيك اخره - 00:27:09 قام المهاجر يصلي وافتتح سورة جاء الرجل المشرك يبحث عن امرأته وجد رجلا واقفا. فعلم انه ربيئة القوم. الجاسوس بتاع المسلمين. عينهم ضربه بسهم. فوقع السهم في جسد المصلي المهاجري. فضربه بسهم - 00:27:39 حتى جعل هذا الرجل يموج دما ركع المهاجرين وخشي ان يكون هناك جيش اتى وهو واقف على الحراسة. ما ينبغي ان والصلة عن حراسة هؤلاء الناثنين. فلما ركع خاف المشرك ورجع فر وعلم انهم سينذرون به - 00:28:09 فيه غيرة على النساء ييجي سعد ابن الربيع يقول له انظر اجمل امرأتين اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدة عدتها تزوجتها الاخاء يعمل اكتر من كده. لو كان صادقا. صديقك الحق من كان معك. ومن يضر نفسه - 00:28:35 لينفعك. ومن اذا ريب الزمان صدفك شتت فيك شمله ليجعلك الاخوة تعمل اكتر من كده. لو كانت صادقة فقال له عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق. فلم يمض شيء يسير الا وجمع عبد الرحمن مالا - 00:29:08 فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وير من صفرة. فقال ما هي يا الرحمن ما هي يعني ايه الحكاية؟ قال تزوجت. كان قال بكم اصدقها؟ قال اخوات من ذهب - 00:29:43 واخى بين سلمان وبين ابي الدرداء الاخوة دي لا تنتظم الحياة في الخارج. والمسجد كظم المرء في سلك الدين والشرع. هو ده مصدر العافية. اذا اردنا ان ترجع العافية الى هذه الامة وان تنتصر على عدوها فينبغي ان يرجع دور المسجد مرة اخرى - 00:30:06 وينبغي ان تزول الاحقاد من بين الناس.انا مستغرب جدا كل يوم في الجرائد اخبار عن نصابين. ولصوص ووزراء مرتشين. واناس في سدة المسؤولية. يتهمون ومع ذلك يا اخي لا حد بيكتب ولا حد يقول لا انا بريء حتى اغري كثير - 00:30:46 من الناس بالسرقة. ويبقى الوزير مكبـر دماغه. والمتهم مكبـر دماغه يتهم بـان فيه وسائق ان هو لص ومع ذلك لا يرد. بـيحصل نوع من الحقد. لا سـيما بعد هذه الازمات - 00:31:25 المتلاحقة. اناس كانوا مستوريـن نـزلوا تحت خط الفقر. يأتيـي مـسلـلـ الرـجـلـ وكـيلـ مـدرـسـةـ بالـهـ اـرـبعـينـ سـنـةـ فيـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ مـدـرـسـ مـفـتـشـ وكـيلـ مـدرـسـةـ نـازـرـ يـتـلـقـيـ اـرـبعـينـ سـنـةـ يـأـتـيـ لـيـقـولـ لـيـ اـنـاـ لـاـ اـجـدـ ثـمـنـ السـكـنـ - 00:31:50 المرتب لا يستطيع ان يعيش به. والمساكن مرتفعة صفة الايجار. هنا في بلدنا فيه شقق وصلـتـ لـالـفـيـنـ جـنـيـهـ. يوم تحب تسـكـنـ فيـ شـقـةـ مـتـواـضـعـةـ وـفـيـ حـيـ مـتـواـضـعـ مـشـ اـقـلـ مـنـ خـمـسـيـتـ جـنـيـهـ. وـهـوـ بـعـدـ اـرـبعـينـ سـنـةـ بـيـاخـدـ كـمـ يـعـنـيـ؟ـ يـاخـدـ لـهـ سـبـعـمـيـتـ جـنـيـهـ - 00:32:26 يعني عيش بـمـتـيـنـ جـنـيـهـ وـمـعـهـ سـتـ سـبـعـ اـوـلـادـ. فـلـمـ يـأـتـيـ رـجـلـ مـثـلـ هـذـاـ كـانـ مـسـتـورـاـ وـلـاـ اـحـدـ يـعـرـفـ عـنـهـ شـيـئـاـ لـيـأـتـيـ عـشـانـ تـدـفـعـ لـهـ اـيـجـارـ اوـ تـبـحـثـ لـهـ عـنـ حـدـ يـتـمـنـاهـ اوـ اـدـفـعـ لـهـ اـيـجـارـ. كـثـيرـ مـنـ الـمـسـتـورـيــنـ نـزـلـواـ تـحـتـ خـطـ - 00:33:03 الفقر لـمـ يـقـرـأـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ فـيـ الـجـوـائـدـ وـالـمـجـلـاتـ وـالـكـلـامـ دـهـ بـيـحـصـلـ عـنـدـيـ نوعـ منـ الحـقدـ. مـهـماـ كـلـمـتـهـ عـنـ الـاخـوـةـ وـعـنـ الـروـابـطـ الـكـلـامـ دـهـ لـاـ يـقـنـعـ. لـابـدـ اـذـاـ نـطـبـقـ حـدـ السـرـقـةـ - 00:33:23 على هؤلاء يسرق وتبثـتـ عـلـيـهـ السـرـقـةـ يـدـخـلـ السـجـنـ. سـجـنـ خـمـسـ نـجـومـ اـهـ. فـيـ سـجـنـ خـمـسـ نـجـومـ اـهـ. الـزـنـزـانـ بـتـاعـتـهـ فـيـهاـ التـلـاجـةـ وـفـيـهاـ كلـ ماـ لـذـ وـطـابـ وـالـاـكـلـ لـيـأـتـيـهـ سـاخـنـاـ يـوـمـيـاـ بـالـاـمـوـالـ التـيـ سـرـقـهـاـ - 00:33:43 السنة العـشـرـ خـمـسـتـاشـرـ عـشـرـ مـلـيـونـ مـيـتـ مـلـيـونـ تـلـاتـ اـرـبعـ سـنـيـنـ. وـيـطـلـعـ بـنـصـ المـدـةـ بـحـسـنـ السـيـرـ وـالـسـلـوكـ يـاـكـلـ وـيـشـربـ وـمـبـسـطـ. يـمـكـنـ تـخـفـفـ مـنـ نـكـدـ المـرـأـةـ. حـلـوـ هـلـ دـخـلـ اـحـدـ السـجـنـ فـخـافـ الـذـيـ سـرـقـ فـيـ الـخـارـجـ؟ـ اـبـداـ. السـرـقـةـ مـسـتـمـرـةـ. لـكـنـ لـوـ - 00:34:09 قطـعـتـ يـدـهـ لـاـنـتـهـواـ. اـنـاـ مـشـ فـاهـمـ اـيـةـ السـرـقـةـ مـحـكـمـةـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ اـوـلـ اـبـداـ. لـمـاـ يـطـبـقـ حـدـ السـرـقـةـ؟ـ مـاـ هـوـ دـهـ مـنـ تـرـكـ تـطـبـيقـ حـدـ سـرـقـةـ

من الفساد في الأرض - 00:34:41

يبقى خارج المسجد احقاد وداخل المسجد ما فيش اداء. فاين يذهب الخلق؟ عافية هذه الامة كانت سبب ذلك فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن - 00:35:04

لا هي واليوم الاخر. ولیأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم طيب لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:35:31

يقول الحق وهو يهدي السبيل. واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. صلـى الله علـيـه علـى آله وصـحـبـه وـسـلـمـ. من اثار تمـزـقـ هذهـ الروابـطـ بـيـنـ المـسـلـمـيـنـ ماـ حـدـثـ فـيـ غـزـةـ بـيـادـوـ اـخـوـانـاـ الـمـسـلـمـوـنـ هـنـاكـ - 00:36:01

ونحن جميعا لا نستطيع ان نفعل شيئا دولة اليهود دي قامت منذ ستين سنة قومـناـ شـرـعـواـ فـيـ المـفـاـوـضـاتـ. بـعـدـ هـزـائـمـ مـتـلـاحـقـةـ. وـلـمـ يـتـعـلـمـواـ مـنـ التـجـارـبـ مـشـ هـقـولـ لـمـ يـتـعـلـمـواـ مـنـ الـقـرـآنـ. لـأـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ جـنـبـ. لـكـنـ لـمـ يـتـعـلـمـواـ مـنـ 00:36:41

تجارب عملـواـ مـعـاهـدـاتـ وـمـفـاـوـضـاتـ لـمـ يـلـتـزـمـ بـهـاـ الـيـهـودـ. كـلـ مـرـةـ يـقـولـ لـكـ خـلـاـصـ اـغـسـلـ اـيـدـيـكـ مـنـ السـلـامـ. وـبـعـدـيـنـ يـرـجـعـونـ اـلـىـ السـلـامـ 00:37:31

انا افهم يعني الواحد ممكن يخطـىـ مرـةـ وـاتـلـاتـةـ وـارـبـعـةـ عـشـرـةـ ثـمـ يـنـتـبـهـ لـاـ سـتـونـ عـامـاـ وـلـمـ يـنـتـبـهـ قـوـمـنـاـ عـلـىـ حـقـيـقـةـ الـصـرـاعـ تـصـوـرـ 00:37:58

اـنـهـ يـطـلـبـونـ السـلـامـ مـنـ الـعـدـوـ دـيـ مـسـأـلـةـ اـنـاـ مـشـ قـادـرـ اـفـهـمـهـاـ. لـاـ استـطـعـ اـنـ اـتـصـورـهـاـ. استـطـعـ اـعـدـاؤـنـاـ اـنـ يـجـعـلـوـاـ كـلـ بـلـدـ 00:38:37

كـانـهـ اـمـةـ مـسـتـقـلـةـ. رـسـمـواـ بـيـنـاـ حـدـودـاـ. جـيـشـيـ لـدـدـافـعـ عـنـ بـلـدـيـ اـنـاـ اللـيـ جـنـبـيـ يـرـوـحـ فـيـ دـاهـيـةـ. هـذـاـ هـوـ الـذـيـ جـرـىـ. لـكـنـ حـدـثـ شـيـءـ 00:39:08

اعـالـجـهـ. لـكـنـنـيـ اـشـيرـ اـلـىـ الـاـنـ. مـحـذـرـاـ الـجـمـاعـةـ اـخـوـانـاـ فـيـ حـمـاسـ لـمـ ضـاقـتـ الدـنـيـاـ بـهـمـ ذـهـبـ رـئـيـسـ الـمـكـتـبـ السـيـاسـيـ اـلـىـ اـيـرـانـ 00:39:08

وـخـاطـبـ فـيـ الـبـرـلـانـ الـاـيـرـانـيـ وـهـذـاـ نـذـيرـ شـرـ اـنـاـ لـاـ اـتـكـلـمـ اـلـاـنـ. منـ مـنـطـلـقـ سـيـاسـيـ لـاـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـيـ بـالـسـيـاسـةـ. لـكـنـنـيـ اـتـكـلـمـ مـنـ مـنـطـلـقـ عـقـائـدـيـ نـعـمـ عـلـاـقـتـنـاـ اـلـاـنـ بـاـيـرـانـ سـيـئـةـ اـنـاـ لـاـ اـتـكـلـمـ وـلـاـ اـظـاهـرـ 00:39:53

الـسـيـاسـةـ الـمـوـجـوـدـةـ اـلـاـنـ. وـاـنـتـمـ كـسـيـرـاـ مـاـ سـمـعـتـمـوـنـیـ عـلـىـ هـذـاـ المـنـبـرـ اـتـكـلـمـ عـنـ الشـيـعـةـ 00:40:23

نـحـنـ نـتـكـلـمـ مـنـ مـنـطـلـقـ عـقـائـدـيـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـيـ بـالـدـوـلـةـ وـافـقـتـهـاـ وـلـاـ خـالـفـتـهـاـ زـهـاـبـ هـذـاـ رـئـيـسـ الـمـكـتـبـ السـيـاسـيـ فـيـ حـمـاسـ وـهـوـ رـجـلـ سـنـيـ 00:40:23

فـيـ اـيـرـانـ وـفـيـ غـيـرـهـاـ يـخـالـفـونـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ اـصـلـيـنـ كـبـيـرـيـنـ وـاهـلـ السـنـةـ عـلـىـ رـأـسـ قـائـمـ الـاعـدـاءـ قـبـلـ الـيـهـودـ لـاـ تـسـتـغـرـيـوـنـاـ لـاـنـ الـجـمـاهـيرـ 00:40:53

عـنـدـنـاـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ شـيـئـاـ عـنـ الشـيـعـةـ لـعـدـمـ وـجـوـدـ الشـيـعـةـ فـيـ بـلـادـنـاـ 00:41:22

فـهـمـ لـاـ يـقـرـأـوـنـ وـلـاـ يـعـرـفـوـنـ شـيـئـاـ عـنـ الشـيـعـةـ ثـمـ اـنـ قـوـمـنـاـ مـغـفـلـوـنـ ايـ كـلـمـةـ وـيـنـسـوـنـ حـقـائـقـ الـخـلـافـ. بـمـجـرـدـ مـاـ يـقـالـ التـقـرـيـبـ الـرـوـافـضـ 00:41:22

الـاـنـ يـخـالـفـونـنـاـ فـيـ اـصـلـ اـلـاسـلـامـ. فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. اـمـاـ الـقـرـآنـ 00:42:00

فـيـقـولـوـنـ اـنـ نـاقـصـ. وـاـنـ الـمـصـحـفـ الـكـامـلـ هوـ مـصـحـفـ الـزـهـرـةـ هـرـبـ بـهـ القـائـمـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـسـنـ عـسـكـرـيـ وـخـدـهـ فـيـ السـرـدـابـ وـدـخـلـ 00:42:00

الـلـيـ بـيـقـولـ لـكـ التـقـرـيـبـ دـوـلـ سـاسـةـ. اـنـمـاـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـنـدـهـمـ لـاـ يـغـيـرـوـنـ وـيـكـفـيـ اـنـ اـحـيـلـ مـنـ يـرـيدـ اـنـ يـطـلـعـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ عـلـىـ كـتـابـ 00:42:32

خـطـيـرـ. اـسـمـهـ فـصـلـ الـخـطـابـ بـاـثـبـاتـ تـحـرـيـفـ كـتـابـ رـبـ الـأـرـيـابـ. الـمـؤـلـفـ جـمـعـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ الـفـيـ 00:42:32

فـيـ رـوـاـيـةـ عـنـ مـرـجـعـيـاتـ الشـيـعـةـ الـكـبـارـ وـأـمـتـهـمـ. وـالـكـتـابـ دـهـ مـخـفـيـ لـاـ يـظـهـرـوـنـهـ اـبـداـ. رـجـلـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ ذـهـبـ فـيـ طـهـرـانـ فـيـ 00:43:02

هـذـهـ النـسـخـةـ حـصـلـتـ اـنـ عـلـيـهـاـ. كـلـامـ صـرـيـحـ. اـنـ الصـحـابـةـ حـرـفـوـاـ الـقـرـآنـ الـاـصـلـ الـتـانـيـ الـذـيـ يـخـالـفـونـنـاـ فـيـ السـنـةـ فـالـصـحـابـةـ جـمـيعـاـ عـنـدـهـمـ 00:43:22

اـتـوـاـ عـلـىـ النـفـاقـ. مـاـ عـدـاـ سـتـةـ بـسـ. اـذـاـ خـالـفـكـ رـجـلـ فـيـ اـصـلـ اـلـاسـلـامـ وـالـسـنـةـ 00:43:22

مـاـذـاـ بـقـيـ؟ تـضـعـ يـدـكـ فـيـ يـدـ بـمـنـاسـبـةـ اـيـهـ؟ اـنـ سـمـعـتـ بـاـذـنـيـ اـحـدـ مـرـجـعـيـاتـ الـكـبـارـ يـقـولـ اـنـ اـوـلـ مـاـ نـفـتـحـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـهـدـمـ 00:43:53

على اساس من التقوى ليه؟ لأن النواصي اللي هم احنا اهل السنة. هم الذين بنوا المسجد وهم فاسقة والله عز وجل يقول لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فالنواصي هم - [00:44:30](#)

الذين بنوا هذا المسجد دي مساجد ضرار. هذا مسجد ضرار والآخر مسجد ضرار لما دخل الخومي ايران سنة تسعه وسبعين وهل اهل السنة الدخول الخميني ايران. راجل ملتحي وظاهر عليه سمة العلماء. وزمان - [00:44:56](#)

كان اي ملتحي بيقى اسمه سني. ايا كان الملتحي ده. ايا كانت ملته ايه بيقى اسمه سنة. هل لم والشيعة عندهم نزام التقية. ما يقولكش اللي في بطنه ابدا وضع الخميني خطة اسمها الخطة الخمسينية لتشييع العالم السني - [00:45:26](#)

الخطة الخمسينية دي معناها يعني في خلال خمسين سنة يصير السنة شيئا واقفوا خمس البترول للدعوة الى المذهب الشيعي في بلاد السنة على اساس قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي الركاز الخمس. الركاز اي حاجة تطلع من الارض. دفن الجاهلية واي حاجة تطلع من الارض. زي - [00:45:56](#)

بترون مسلا. وانت تعلمون ان ايران دولة منتجة للبترول بغزاره. تصور خمس البترول. بيقى كم مليار هذا موقف للدعوة الى التشيع هي الايه؟ العالم السني. فلما يذهب رجل سني يطلب النصرة من هؤلاء الروافض - [00:46:26](#)

هذه كارثة. وانا احذر اخوانه من الوقوع في هذا الفخ. لا الاموال التي قد يحصل عليها ولا الاسلحة التي قد يحصل عليها. لا ان العقيدة خط فاصل مهما كان المرء مستضعف لا يضحي بعقيدته. فهذا شيء اردت ان انبه اليه. وساعدوا اليه مرارا - [00:46:49](#)

ان شاء الله تعالى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل دنيا اكبر همنا - [00:47:19](#)

ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربنا نفوسنا تقواك وزكها انت خير من زكها انت ولها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا - [00:47:39](#) - [00:47:59](#)